صونوا السلام ! حذار من الانجرار وراء مؤامرة الاستعمار لاشعال الحرب في منطقتنا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ار"אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

١١ تشرين الاول ١٩٦٦
٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٦
27 תשרי 5727
11.10.1966
No. 44 Vol. XXIV
العدد ٤٤ السنة ال ٢٣

الاتحاد السوفييتي يأمر الطلاب الصينيين بالعودة الى بلادهم

موسكو – امرت السلطات السوفييتية .. الطلاب الصينيين الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي بمغادرة البلاد حتى نهاية هذا الشهر . وقد اتخذ الاتحاد السوفييتي هذه الخطوة احتجاجا على قيام الصين بطرد الطلاب السوفييت من الصين ..

وقالت وزارة التعليم السوفييتية انها على استعداد النظر في امكانية السماح لطلاب صينيين بتجديد دراستهم في الاتحاد السوفييتي اذا اظهرت الصين استعدادا لتبادل الطلاب

الحرس الاحمر مستمر في اعماله

اذاعت وكالة تاس السوفييتية عن وقوع اصطدامات اخرى بين رجال الحرس الاحمر وبين مواطنين صينيين . وقد قتل طلاب احدى المدارس الصينية الثانوية سكرتير الحزب الشيوعي في احد المصانع وابقوا جثته في المصنع عدة ايام

غومولكا يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو – وصل الى موسكو ، امس ، فلاديسلاف غومولكا .. سكرتير حزب العمال البولوني الموحد ، في زيارة تستغرق سبعة ايام .وسيجري غومولكا خلال زيارته مباحثات مع زعماء الاتحاد السوفييتي .

ويعتقد المراقبون ان التطورات الاخيرة في الصين وامن اوروبا .. ستقف في مركز محادثات غومولكا مع الزعماء السوفييت .

اسرائيل تضع مسؤولية تدهور الحالة الامنية .. على سوريا

مقتل اربعة جنود اسرائيليين .. وجرح اثنين بانفجار لغم

اعلن رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، في جلسة الحكومة عن اتخاذ اجراءات ترمي الى «اطلاع الاوساط السياسية الدولية على خطورة الوضع على الحدود ، وعلى مسؤولية سوريا في تدهور الحالة الامنية على الحدود». وفي استعراض الحوادث الاخيرة التي جرت ليلة السبت في حي روميما في القدس ، والحوادث التي جرت ليلة الاحد قرب شاعر هعمكيم التي قتل فيها اربعة جنود اسرائيليين من حرس الحدود وجرح اثنان ، قال اشكول : «ان هذه الاعمال الاخيرة تنسف التهم الكاذبة عن اعتداءات اسرائيل على سوريا» واكد ان اسرائيل تضع المسؤولية على الدول التي يخرج منها المخربون .. وقال ان منظمة الفتح اخذت على عاتقها مسؤولية اعمال التخريب الاخيرة . وسيجتمع اشكول اليوم بسفراء الدول ومنهم سفير الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وصرحت الاوساط السياسية في القدس ان الشر يكمن في سوريا التي تنهج خط زعزعة الحالة الامنية على الحدود لدوافع داخلية عربية !

وكتبت صحيفة هارتس أن اسرائيل اعربت عن رأيها في انه ازاء العلاقات المتوترة بين الاردن وسوريا ، فان حكومة الاردن معنية الان بمنع اعمال الفتح في المنطقة حتى ولو كانت موجهة ضد اسرائيل .

ومن الواضح ان هذا التحليل يرمي الى القاء مسؤولية اعمال الفتح على سوريا !

واعربت اسرائيل ايضا ، كما جاء في هارتس ، عن رأيها في مشاعر الاتحاد السوفييتي الخاصة نحو ما يجري الان في النزاع العربي وخاصة تجاه سوريا .

وصرحت سكرتيرة الحكومة ان الحكومة قد القت على عاتق وزارة الخارجية اتخاذ الاجراءات السياسية التي تراها ضرورية . وقد وزعت مذكرة على اعضاء مجلس الامن تتهم فيها سوريا . وتجري الاتصالات المستمرة بين ابا ايبان والقدس . ولكن ليس من المؤكد ان اسرائيل ستطلب انعقاد مجلس الامن !

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن انه ليلة الاحد حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف سمعت اصوات انفجار قريبا من شعار هغولان الواقعة على بعد ١٨٠٠ متر من الحدود السورية و ١٢٠٠ متر من الحدود الاردنية . واضاف الناطق ان قوات حرس الحدود الاسرائيلية خفت الى المنطقة ، وعلى بعد ١٠٠ متر من مكان الانفجار اعتلت سيارة الجيب التي كانت تقل افراد حرس الحدود على لغم انفجر وادى الى مقتل ثلاثة جنود في الحال .. ومات الرابع في المستشفى متأثرا بجراحه ، كما جرح جنديان .

وفي القدس جرح اربعة اشخاص من جراء انفجارات وقعت في منتصف ليلة السبت نتيجة انفجار مواد متفجرة دست تحت بنايتين . وتقول المصادر الاسرائيلية ان رجال الفتح هم الذين وضعوا هذه المواد ، وقد دلت آثارهم على انهم جاءوا من جهة الاردن .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنقل للحرب : لا ولندافع عن السلام

بقلق وبأسف تلقى الرأي العام الاسرائيلي وكل الحريصين على قضية السلام نبأ مقتل الجنود الاربعة من حرس الحدود الاسرائيلي ، نتيجة انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم يوم السبت ليلا ، كما تلقت بنفس الشعور نبأ اعمال التخريب التي وقعت في بيتي سكن في القدس واسفرت عن جرح خمسة اشخاص .

وضع العلاقات المتوتر والخطر بين اسرائيل وجاراتها لا يزال يلتهم الضحايا والقرابين .

اننا ننسدد بشدة باعمال التخريب والقتل هذه ، ونعرب عن مشاركتنا في مواساة العائلات المصابة .

فليس من فائدة ترجى ، ولا اي حل ايجابي او مصلحة يمكن ان تثمر عن اعمال المغامرات هذه .

والاصوات التي تحرض على الانتقام والعمل العسكري الاسرائيلي لا تستهدف مصلحة اسرائيل بل اعداء السلام : الامبرياليين الذين يريدون استغلال النزاع الاسرائيلي – العربي لفرض التدخل ضد استقلال الشعوب وضد السلام .

ولذلك ففي هذه الايام ، اننا نوجه باشد تأكيد النداء من اجل المحافظة على السلام ومن اجل الامتناع عن اعمال المغامرة .

لا يمكن فصل هذه الاحداث الخطيرة عن الاخطار الجدية التي تهدد السلام في منطقتنا ومن مناورات الامبرياليين واجرائهم .

الامبرياليون وعلى رأسهم الاستعمار الامريكي ، يحيكون المؤامرة تلو المؤامرة ضد شعوب المنطقة ، وخصوصا الان ضد الشعب السوري الذي اختار طريق التطور المعادي للامبريالية وطريق التقدم الاجتماعي . تدخل عسكري مسلح يتهدد سوريا . مرة اخرى يلوح الامبرياليون «بفزاعة» تسلط الاتحاد السوفييتي والشيوعية على سوريا .. الاردن يهدد بالتدخل المسلح ، السعودية ترصد المبالغ الهائلة لهذا الغرض ، وكل هذا بتأييد ومبادرة الامبرياليين الذين يريدون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء في المنطقة . فخلال هذه الاشهر ينسجم تصريح القائد العام الجنرال رابين في مجلة جيش اسرائيل ، «بمحنيه» ، عشية راس السنة ، بان القضية مع سوريا هي بجوهرها اصطدام مع النظام .. وانه في وضع العلاقات مع سوريا هناك شبه للوضع الذي ساد العلاقات الاسرائيلية – المصرية اثناء عمليات الفدائيين ١٩٥٥ – ١٩٥٦ . هذا التصريح وتصريحات اخرى مماثلة لقادة الجيش ، مثل تصريح قائد منطقة الشمال اليعزر في اجتماع شبيبة «الناحل» بحيفا والذي هدد فيه باعمال عسكرية ضد سوريا ، ان هذه التهديدات تثير اشد الخوف والقلق العميق ، وتحمل في طياتها اخطارا كبيرة لسلامة اسرائيل وامنها . ان بيان رئيس الحكومة الذي ادعى فيه ان «الفقرة المعينة باقوال القائد العام لم تفسر تفسيرا صحيحا» هذا القول هو عمليا موافقة على مضمون هذه الامور وليس فيها ما يخفف من حدة المغزى الذي تحمله تلك التهديدات التي اطلقها قائد الجيش بعلم من رئيس الحكومة نفسه وبعد التشاور معه .

كما حاول ناطقو الحكومة انذاك تبرير حملة سيناء العدوانية على مصر سنة ١٩٥٦ بحجة اعمال الفدائيين ، فان قادة الجيش يحاولون اليوم لتبرير الدعوة لحرب مماثلة ضد سوريا بحجة ضرورة «القضاء على النظام الذي يقف وراء رجال الفتح والذي يقوم بعملية تحويل مجرى الاردن» .

ونحن الذين ندنا وشجبنا نشاط الفدائيين في سنة ١٩٥٦ ، فاننا نندد اليوم بنشاط رجال الفتح التخريبي . لقد وضحنا واكدنا انه ولا عملية حربية كبيرة كانت ام صغيرة تستطيع ان تحل القضايا القائمة في العلاقات بين بلادنا وجاراتها . الطريق هي في المحافظة التامة من كلا الجانبين على اتفاقيات الهدنة ، وفي المحاولات المستمرة لتسوية نزاعات الحدود ونزاعات على الاراضي الواقعة على الحدود بواسطة التفاوض والاتفاق بمساعدة جهاز لجنة الهدنة ، وليس بخلق امر واقع ، وليس بواسطة سياسة القوة والغزوات العسكرية ، كما اعتادت السلطات الاسرائيلية احيانا .

طلبنا اكثر من مرة من حكومة اسرائيل ، بان تعود الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – المصرية ، وعدم مواصلة سياسة مقاطعتهما . وقد وضحنا كذلك ، اثناء تفعيل مشروع المياه القطري من جانب واحد ، ان كل عملية من جانب واحد ، دون اتفاق ، تتعلق بالمياه المشتركة بين اسرائيل وجاراتها ، من شأنها ان تزيد حدة النزاع الاسرائيلي العربي . علينا الامتناع عن استخدام القوة وايقاف كل عمل من جانب واحد. طلبنا العمل كذلك من اجل التوصل الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مهرجان الناصرة يتحول الى مظاهرة شعبية كبرى

✽ آلاف المواطنين عقدوا العزم على خوض المعركة والصمود أمام تحدي السلطة ✽ وفود قرى الناصرة والجليل والمثلث جاءت لتقول لأهالي الناصرة : نحن معكم ✽ لا يمكن تجاهل الشيوعيين الذين يحملون مسؤولية الدفاع عن شرف الناصرة والجماهير العربية

الناصرة – من مندوب الاتحاد الخاص – شهد مساء السبت الماضي واحدا من اروع اللقاءات الشعبية التي شهدتها مدينة الناصرة الصامدة .. تحول المهرجان الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الى مظاهرة قوة شعبية تحمل التفاؤل والامل والصمود لاهالي الناصرة .. وتحمل بشائر الهزيمة للسلطة التي تصر على تحدي الجماهير العربية في عقر دارها .

كانت ساعات ما بعد ظهر السبت تعج بحرارة الانتظار .. وكانت الشوارع المؤدية الى المدينة تحمل مئات الوفود من شتى انحاء البلاد.. حاملة تضامنها مع اهالي الناصرة في معركتهم المقبلة .. باهازيجها وهتافاتها واناشيدها الثورية . وفي تمام الساعة السادسة بلغ الحماس اوجه عندما اعلن عن افتتاح المهرجان الشعبي الكبير ، فوقف الاف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

منصة مهرجان الالوف في الناصرة

جانب من المجتمعين في المهرجان

دفار ولامرحاب تحرضان على الاتحاد السوفييتي

هآرتس وعل همشمار تدعوان الى التعقل

تل ابيب – في الافتتاحيات التي نشرتها الصحف اليومية، يوم امس الاثنين ، عن حوادث الحدود الدموية المؤلمة الاخيرة، حرضت صحف الاحزاب الحاكمة على الاتحاد السوفييتي .. اما هآرتس وعل همشمار فدعتا الى التعقل .

جاء في افتتاحية دفار : «الا تتبرأ الاوساط الاجنبية ، التي تؤيد حكومة دمشق : من تهمة المسؤولية عن هذا التطور الخطير . فلو لم تقف موسكو من وراء الادعاءات السورية عن عدوان اسرائيلي مدبر ، لما تشجعت دمشق على اعمال الاستفزاز الخطيرة هذه» .

واستشهدت «دفار» بتصريح رئيس الحكومة اشكول ، ان «الدفتر مفتوح واليد تسجل» – يعني اعمال السوريين . وكتبت «والدفتر يمتلىء بسرعة ودمشق ، وكل الذين يؤيدون اعمالها غير المسؤولة ، من الممكن ان يخطئوا حساب النتائج» .

اما «لامرحاب» فاستعملت كلمة «اسكاليشين» – الصعود وتوسيع الرقعة – التي يستعملها المعتدون الامريكيون لتفسير اعمالهم العدوانية بتوسيع تدخلهم في فيتنام الجنوبية الى فيتنام الشمالية . واعلنت لامرحاب ان «دمشق وحدها المسؤولة المباشرة عن «الاسكاليشين» – توسيع العمليات – على الحدود ، ونهايتها ان تدفع الثمن عن الارواح المفقودة وعن التخريب» . وكذلك حرضت على الاتحاد السوفياتي ان «دفاع الاتحاد السوفياتي عن النظام القائم في دمشق هو الذي حرر ايدي جماعة الفتح» ...

اما هآرتس فحذرت من السير وراء دافع الانتقام . وناقشت جدوى عمليات الانتقام في الماضي واستثنت من ذلك غزوة سيناء التي اعتبرتها ناجحة الا انها لم تر امكانية عملية حربية واسعة النطاق ضد سوريا . ومع ذلك كتبت ان الحل هو في القضاء على الرغبة السورية في الحرب ..

واما عل همشمار فوضعها المسؤولية على سوريا : وبدعوتها الى انذار سوريا بكل شدة ، دعت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود٢)

«ازفستيا» : الغيوم تتراكم حول سوريا

كتبت صحيفة ازفستيا السوفييتية يوم امس الاول :

«حول سوريا تتراكم الغيوم .. الدول الاستعمارية ، وقبل كل شيء الولايات المتحدة ، انجلترا واسرائيل والقوى الرجعية في العالم العربي ، تمضي في وضع المخططات والاعمال العدوانية الجديدة ضد الدول المستقلة .

وتشير الصحافة في دول الغرب الى التحضيرات الاستعمارية للقيام ، مرة اخرى باستفزاز على حدود سوريا . وتؤكد بعض الصحف ان مخططات الولايات المتحدة بالنسبة لسوريا تشبه مغامرة سويس جديدة .

واضافت الصحيفة : سوريا ليست وحيدة في نضالها العادل . فالى يمينها تقف الجمهورية العربية المتحدة التي اعلنت انها في حالة عدوان ستمد اكبر المساعدة لدمشق وكذلك دول عربية اخرى اعربت عن تضامنها مع سوريا

البزري عاد الى دمشق

كتبت جريدة «المحرر» اللبنانية ان الجنرال عفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري سابقا قد عاد الى دمشق من منفاه في دول اوروبا الشرقية . وكان البزري قد اشغل منصب مستشار اقتصادي اثناء الوحدة المصرية السورية ولخلافات معينة غادر البلاد الى اوروبا الشرقية .

اكثر من ٦٠٠٠ جندي اميركي قتلوا !

في الحملات التي شنتها قوات جبهة التحرير في لواء كوانغ – نام بفيتنام الجنوبية تكبد الامريكيون خسائر فادحة في العتاد والارواح . فبين شهري تموز وايلول من هذه السنة خسر الامريكيون ٦٠٧٧ جنديا – هذا ما نشرته وكالة الانباء الصينية معتمدة على وكالة انباء فيتنام الشمالية . وتضيف وكالة الانباء ان اكثر من ١٧٠٠ جندي من جيش سايغون قد قتلوا في تلك الحملات وتم تدمير ٢٦٨ وسيلة نقل عسكرية واصابة اكثر من ١٠٠ طائرة .

مضاعفة خدمة الضباط الامريكيين في فيتنام

في الايام الاخيرة اعلن انه قرر تمديد خدمة الضباط الامريكيين في فيتنام لسنة او سنتين ، على ضوء الوضع العسكري الراهن .

فولبرايت يدعو الى التحييد

في رسالة خاصة ارفقت بتقرير الكونغرس الامريكي اكد السناتور وليم فولبرايت رئيس لجنة الخارجية والمعروف بمعارضته لسياسة جونسون في فيتنام ، أكد على ضرورة تحييد فيتنام وسائر جنوب شرقي اسيا كخطوة للسلام الدائم .

ملياردان من الدولارات في الشهر

اعلن السناتور جون ستنس رئيس اللجنة العسكرية الامريكي ان مصروفات الشعب الامريكي في حرب فيتنام تبلغ مليارين من الدولارات في الشهر الواحد لذلك فمن المنتظر ان تتوجه الحكومة الى الكونغرس طالبة ميزانية بمقدار ١٢ الى ١٥ مليارد دولار للسنة القادمة

ولكن السناتور جون ستنس طالب باستعمال الاسلحة الذرية اذا اتخذت الحرب في فيتنام ابعادا كبيرة !!

هيلاسيلاسي :

لن تقف الحبشة ضد العرب

بيروت – في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة الامبراطور هيلاسيلاسي للكويت عبر الزعيم الحبشي عن «تأييده للقضايا العربية في نطاق هيئة الامم المتحدة ، وتعاطفه مع اللاجئين»

وقد وصل الامبراطور هيلا سلاسي الى لبنان

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في الكويت قال هيلاسيلاسي : « ليست الحبشة هي التي صنعت اسرائيل بل هيئة الامم المتحدة • نحن نقدر الامم المتحدة والميثاق ولكن هذا لايعني عدم تأييدنا للاجئين العرب • لقد كنا ذات يوم لاجئين نتيجة للعدوان الايطالي • وتأييد اللاجئين امر انساني » •

ثم قال : ان الحبشة اعترفت باسرائيل بعد مرور ١٤ عاما على اقامتها ، وحاول التخفيف من قيمة التعاون التجاري بقوله : «لعله من عدم الجدير بالذكر ان التبادل التجاري بين الدولتين لا يزيد على ١٠٪ من مجموع التجارة الحبشية» • ثم قال ان الحبشة أيدت دائما القضايا العربية ولذلك أيدت مصر في تأميم قناة السويس ، وأيدتها اثناء الهجوم عليها •

وقد أشاد هيلاسلاسي «بالعلاقات الخالدة» بين العرب والاحباش وقال «ان الحبشة لن تقف أبدا «ضد العرب» •

وبرنامج رحلة امبراطور الحبشة يتضمن زيارة الاردن والجمهورية العربية المتحدة •

مندوب «الاتحاد» يستعرض مهرجان الالوف في الناصرة يوم السبت ٨-١٠-١٩٦٦ :

الناصرة ليست وحيدة في المعركة

*** توفيق طوبي : معركة الناصرة هي معركة قوى التقدم والسلام والاخوة الحقيقية .**

*** اميل حبيبي : لا توجد قوة تستطيع ان تقضي على حب شعبنا لنا * فؤاد خوري : جبهة دمقراطية تستطيع ان تتحمل المسؤولية * يهوشع ايرغه : انتصار الناصرة شرف للمواطنين اليهود والعرب**

هذا المساء له ما بعده ..

وقفت فيه الالوف ، وضغطت على الزناد .. فانطلقت الشرارة الاولى معلنة بدء المعركة ..

والمعركة لها ما بعدها ..

تقف في الحلبة ارادتان : ارادة الجماهير العربية التي فرض عليها التحدي ، وارادة النظام القائم الذي يريد ان يخضع الجماهير العربية لتحديه ..

اذا انتصرت ارادة الجماهير .. اضطرت السلطة الى تغيير سياستها الظالمة من العرب . واذا انتصرت ارادة السلطة .. تمادت في سياستها الظالمة .

وفي مساء يوم السبت تدفقت الى الناصرة وفود الجليل والمثلث وممثلون عن القوى التقدمية اليهودية ، لتتضامن مع اهالي الناصرة في معركة التحدي .. ولتقول لهم أ ان انتصار الناصرة انتصار للجماهير العربية والقوى التقدمية .. ولقضية السلام .

كانت الساحة التي انصبت فيها روافد القادمين من قرى الجليل والناصرة والمثلث وغيرها بحيرة بشرية تفيض بالحماس والامل والاصرار .. اوركسترا ثورية حوّلت اناشيدها الحارة هذه الامسية الى ليلة مضيئة تعجل طلوع الفجر . وكان القادم الى الناصرة في ساعات ما بعد الظهر يشعر بعطش الساعات الى موعدها المضروب في ذلك المساء .. لفظة «المهرجان» كانت نجمة الشارع والمقهى . كل الناصرة تعرف انها على موعد .

وفي تمام الساعة السادسة اعلن عريف المهرجان سليم القاسم ، عن افتتاح المهرجان ، فاشتعلت الايدي تصفيقا . وعزفت الشبيبة موسيقاها ورفعت اعلامها والناس كلهم والفهون.

وقال سليم القاسم : «باسم اعضاء الحزب وجماهير مؤيديه من العمال والشبيبة العاملة والمثقفة في هذه المدينة المكافحة ، احيي اخواننا الذين جاءوا للاشتراك معنا وتأييدنا وشد ازرنا في المعركة التي نخوض غمارها ، والتي هي معركتكم . كما احيي اخواننا العمال اليهود ممثلي قوى التقدم والسلام اليهودية المعبرين عن ضمير الشعب اليهودي الذين باشتراكهم معنا يؤكدون ان مصالح شعبنا واحدة » .

ثم استعرض الاوضاع العالمية والمحلية التي تجري فيها الانتخابات القبلة لمجلس بلدية الناصرة ، فانها اوضاع تتطلب اليقظة ومواصلة الكفاح . ان لنتائج هذه المعركة الى جانب الاهمية المحلية التي لا يمكن التقليل منها ، اهمية قطرية بل وعالمية . ان عمال الناصرة والشعب كله في أمس الحاجة الى تحقيق نصر جديد في الناصرة من اجل مواصلة كفاحه في سبيل حقوقه العادلة القومية واليومية ، من اجل معاركه القادمة ضد جميع اشكال سياسة الاضطهاد القومي وضد غول البطالة والغلاء ، ومن اجل تطوير الناصرة والقرى العربية والتخلص من التخلف المفروض عليها ، وقبل كل شيء في سبيل الخبز والعمل والسلام . وقيام مجلس بلدي مكافح وصامد امر ضروري وقوي لنجاح هذه المعارك» .

توفيق طوبي : ما هي المعركة ؟

.. وعندما هدأت عاصفة التصفيق التي استقبلت الرفيق توفيق طوبي ، قال : « باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي احييكم ، واحيي الوفود المتضامنة مع اهالي الناصرة في معركتها .. معركة القوى الديموقراطية ، من اجل بلدية تدعم نضال اهالي الناصرة من اجل حقوقهم ، ونضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وحياة المساواة .

وقال : لقد رفضت سلطة المباي التي تتخبط في ازماتها ، قبول حكم اهالي الناصرة على بلدهم في الانتخابات البلدية السابقة ، فعملت كل ما بوسعها لابقاء سلطة اعوانها ، فحلت المجلس وداست على ارادة اهالي الناصرة وتحدتهم . ولكن جماهير الناصرة التي رفعت راية النضال المقدس من اجل حقوقها لن تنكس هذه الراية وتتحدى سلطة المباي ومؤامرات الاضطهاد القومي . وستخوض هذه المعركة متحدية دسائس المباي وستجعل الانتخابات فاتحة عهد جديد للبلدية والمدينة .. ان معركتنا من اجل وجه ديموقراطي شعبي ليست معركة حزبية ، بل هي معركة جميع القوى التي تريد ان ترى ادارة ديموقراطية شعبية تنقذها من سلطة المباي .. معركة القوى التقدمية التي تريد وجها وطنيا لبلدية الناصرة . ولذلك نمد ايدينا الى جميع اهالي الناصرة للتعاون في جبهة ديموقراطية واسعة بدون مصلحة حزبية ضيقة ، لان امام عيوننا مصلحة الناصرة . نعلن من هنا اننا اذ ندعو الى قيام هذه الجبهة الوطنية نقول اننا ما هربنا ولن نهرب من آية مسؤولية . كان الشيوعيون وسيكونون على قدر المسؤولية» .

وقال الرفيق توفيق طوبي : معركتنا من اجل بلدية شعبية ديموقراطية هي من اجل رفع مستوى جماهير شعبنا المضطهد ، من اجل ان يعيش في وطنه بكرامة يتمتع بالحقوق التي تحرمنا منها سلطة المباي وسياسة الاضطهاد القومي . والبلدية الشعبية هي سلاح في معركتها من اجل الخبز وضد البطالة . ومعركتنا هي معركة من اجل السلام لانها ضد المتآمرين على السلام . وهي معركة تلتحم مع القوى الديموقراطية ضد المتآمرين على السلام في هذه المنطقة . وهي معركة من اجل الاخوة الحقيقية . ومعركتنا من اجل انتصار القوى الوطنية بين الجماهير العربية من اجل السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية . وهي معركة ضد تآمر الاستعمار واعوانه في اسرائيل وخارج اسرائيل . ولذلك من هذا الاجتماع الذي نرفع فيه معركة النضال نرفع ايضا اصواتنا .. اصوات القوى الديموقراطية ضد التآمر الاستعماري على سوريا التي اختارت طريق التحرر والسلام والتطور الاشتراكي.

يهوشع ايرغه : نجاح نضال الناصرة .. نجاح للجمهور اليهودي والعربي

وبحماس كبير ، استقبل الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال «ان النجاح في هذا النضال ليس شرفا لسكان الناصرة فقط ، وانما هو شرف لجميع المواطنين اليهود والعرب ايضا» . واستعرض الازمة الخانقة التي تجتاح المجالس المحلية بسبب سياسة الحكومة . وقال ان اشكول ينهج سياسة بن غوريون من العرب . فان العرب يعانون من التمييز في جميع المجالات . وقال : انا كعضو في الحزب الشيوعي اقول ان سياسة التمييز والحكم العسكري ونهب الاراضي تلحق الضرر ايضا بمستقبل اسرائيل .. ولذلك نقول ان نجاح الناصرة هو النضال الحقيقي للاخوة اليهودية العربية . وقال : ان مستقبل اسرائيل لا يتناقض مع المصلحة القومية للمواطن العربي والشعب العربي الفلسطيني ، ولكن العكس هو الصحيح .

فؤاد خوري : يروي القصة بالتفصيل

ووقف الرفيق فؤاد خوري ليقدم تقريرا طويلا يروي فيه حكاية الانتخابات البلدية وتآمر السلطة .. ومشاكل المجالس البلدية .. ووضع الناصرة المتخلف .. واللجان البلدية المعينة .. وسياسة المباي المفلسة .. وورطته في انزال مرشحين يخدمونه .. وطقم زعامات التفرقة العائلية والطائفية الساقط .. والمحاولات الفاشلة لعزل الشيوعيين . وقال : من افام الدنيا واقعدها ضد سياسة سلب الاراضي ؟ من فضح الحكم العسكري وقطع الارزاق ؟ من فتح الاعين على التمييز والاجحاف اللاحقين ببلدية الناصرة ؟ اولئك هم الشيوعيون . ولذلك نقولها وعلى رؤوس الاشهاد ان عنوان الاخلاص العملي والجدي هو الاستعداد للتعاون مع الشيوعيين في كل مجال ، وفي مجلس بلدية الناصرة القادم ، فهو طريق الاصلاح الوحيد . والذي يرفض هذا التعاون ليس الا متجاهلا للواقع .. واحمق يسبح ضد تيار التاريخ» .

وقال : اننا نسعى في سبيل تاليف اوسع جبهة شعبية ديموقراطية لمصلحة الناصرة . ونحن جديرون في دعوتنا . وقد اتصلنا بمختلف الاوساط من اجل تحقيقها . ونعتقد ان كل الامكانيات الموضوعية متوفرة لقيام هذه الجبهة . اننا نامل ان يكون هذا المهرجان حافزا لبعض الاصدقاء والمخلصين المترددين لينبذوا التردد جانبا ويسرعوا لتكوين قائمة الجبهة الديموقراطية ، فقد آن الاوان ونحن نعتقد ان جبهة ديموقراطية تحظى باكثرية مقاعد البلدية تستطيع ان تتحمل المسؤولية . ولكننا لا نصدر عن ذلك بسبب شعورنا بالضعف ، بل بسبب شعورنا بالمسؤولية وبالضرورة القصوى للتعاون ووحدة الصف . فاذا لم يتحقق بناء الجبهة ، فسنكون مستعدين نحن ايضا ، ولوحدنا ، لتحمل المسؤولية اذا اولتنا الجماهير ثقتها . وقال : لسنا نضع العجزات امام الجبهة الديموقراطية التي ندعو اليها . لم نرغب ولا نرغب اليوم ان نجعل من الجبهة في بلدية الناصرة حزبا سياسيا ظلا لحزبنا الشيوعي . لقد اعلنا دائما عن برامجنا للعمل في البلدية ، وكنا امناء على الالتزام بهذه البرامج .

غسان حبيب : شباب الناصرة يحملون مسؤوليات كبرى

وباسم لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، والالاف الشباب التقدمي ، تحدث الرفيق غسان حبيب عن مسؤوليات الشباب في هذه المعركة . وقال : لم يعد سرا ان الشبيبة باكثريتها الساحقة تسير مع القوى التقدمية . هذه هي روح عصرنا ، وروح شبيبتنا . امنية الشبيبة هي ان يصل الشيوعيون الى السلطة المحلية في الناصرة لان الشيوعية هي شباب الانسانية ولان المستقبل الذي يناضل من اجله الشيوعيون هو المستقبل الذي نريده نحن الشباب . وقال : يجب ان تتحمل شبيبتنا هذه المرة مسؤولية ضخمة هي هزم دعاة التفرقة العائلية والطائفية .

عمر عصفور : الخريف .. وكفر قاسم !

ومن كفرقاسم ، التي جاء منها وفد الى المهرجان ، وقف الشاب عمر عصفور وقفة هادئة مؤثرة ، وقال : جاء ابناء المثلث الاخضر للتضامن مع ابناء الجليل الاشم في وحدة كفاحية تكشف عن وجه الشعب العربي الحقيقي في بلادنا . وليعلم اعداء الشعب ان رأي الجماهير العربية يخرج من هنا وليس من مكاتب الشين بيت والحكم العسكري . ما جئنا اليكم لنخطب ، بل لنسالكم ان تدوموا على العهد » . لم اثار في القلوب رعشة حزينة عندما قال : نحن اليوم في شهر اكتوبر ، وهذا الشهر له وقعه الخاص في النفوس .. في هذا الشهر تتساقط بكثرة اوراق الشجر وتتعرى الاغصان للسباحة في ماء المطر . وفي كفرقاسم نتعرى من الصبر فتسقط الدموع غزيرة من المآقي على قبور ٤٩ ضحية .

اميل حبيبي : اذا فشلت الناصرة انكشف ظهر كل الجماهير العربية

وعندما جاء دور الرفيق اميل حبيبي ، طال التصفيق ، ولكن اميل حبيبي وجه الانظار الى ناحية اخرى .. قال : لا يشترك معنا في الاجتماع الاصدقاء فقط ، بل كما جرت العادة يجلس الحكام العسكريون وراء الشبابيك . ان المعنيين بالامر يرون من احتشاد هذه الالوف وتصميمها انه لم يعد في مقدور الحكم القائم تجاهل هذا الشعب وحقوقه وكيانه في وطنه . من الضروري ان يقلع حكام بلادنا عن سياستهم التي افلست تجاه العرب في اسرائيل . سياستهم لم تحقق اهدافها .. لقد استطاعوا ان ينهبوا اكثرية الارض . ولكن سياسة تجاهل وجود عرب والقضاء على كيانهم لم تحقق اهدافها . لا يمكن تجاهل وجود العرب في وطنهم . ولا يمكن الاستمرار في عدم اعتبار ارادة الجماهير العربية . فقد اصطدم الحكام بالامر الواقع الجديد في انتخابات الناصرة البلدية في السنة الماضية عندما فشل التجمع الذي اقاموه . اراد المباي ان يجرب حظه مرة اخرى ، فان قيادة المباي لا تريد ان تعترف بفشل سياستها ولا تريد تغيير هذه السياسة ، واذا نجحت في الناصرة انكشف ظهر كل الجماهير العربية . وقال : كل الامكانيات متوفرة لانتصار المعركة الشعبية في الناصرة . يجب ان تفهم الحكومة انه يجب الا تتحدى الجماهير العربية في قلعة الجماهير العربية التقدمية . ولا يمكن تجاهل الشيوعيين في الناصرة . ولا يمكن عزل الشيوعيين عن ابناء شعبهم . لا توجد قوة تستطيع ان تقضي على حب شعبنا لنا . ونحن نعتز بهذا التقدير ، ونحن مستعدون لتحمل مسؤولية هذه الثقة . ونحن ندعو الى اقامة جبهة شعبية واسعة. وفي الوقت نفسه نحن مستعدون لتحمل مسؤولية ادارة بلدية الناصرة

التبرعات : ٤١١٦ ليرة

تبرع المجتمعون من عمال ومثقفين وشباب وطلاب وطالبات ونساء بمبلغ ٤١١٦ ليرة .

الشعراء ينشدون

وانشد الشاعر حنا ابراهيم قصيدة جديدة ، والشاعر توفيق زياد قصيدة «العرج بن عامر» والشاعر سميح القاسم قصيدة « ام الجليل » (منشورة في مكان اخر من هذه الصفحة) وقصيدة «خطاب من سوق البطالة» . وقد استقبل الشعراء بالحماس والتصفيق .

سميح القاسم

ام الجليل

خلّفت صحبي الصامدين ورائي
واتيت اسمع آخر الانباء
امّ الجليل فما لديك ؟ تكلمي
ابشيرُ خيرٍ ام نذير شقاء ؟
في الافقِ عاصفة وبين جوانحي
قلق على اشتالك الخضراءِ
امّ الجليل فاي سورِ هيئات
ايدي بنيك ؟ واي عهد ولاء ؟

*

امس استثرت من الرجال حيّة
سلّت نيوب الحية الرقطاء
وعلى مواطنك النبيلة حطّمت
مجد الخنى ومكائد الاعداء !
فتكلمي ام الجليل .. تكلمي
شعب معي في هيبة الاصغاء
شعب .. خيام العار ملّت جرحه
في وحشة المنفى القريب النائي
شطرين بات .. فافهمي حطّابهُ
ان الجذور على اتمّ وفاءِ !

*

عهدي بوجهك يعربياً صافياً
فيه سماتُ وجوهنا العرباء
واراه امسى شاحباً متجهماً
فارَوي مصير النظرة السمحاء
ودعي الجراح تنزّ من احقادها
ما دام ظلّ الحربة الرعناء !

*

طلعوا عليك كتائباً مشحونةً
بالخنجر المسموم والبغضاء
طلعوا عليك مدججين بحقدهم
ووراءهم رهط من العملاء
اشباه اشباه الرجال من الالى
بعثوا يهوذا الغدرة النكراء
الجاعلين كنائساً ومساجداً
لمكائد التهويد خير وقاء
البائعين وجوههم وشفاههم
بقروش نخّاسٍ .. كشربة ماء
المارقين الضالعين بذلهم
اللاعقين اذا طعنتُ دمائي
من كل موبوء السريرة شانه
مسخُ الجبين على بريق حذاء
او كل سمسارٍ عريق .. قلبه
وحل وعيناه رماد رياء
فتلفتي امّ الجليل ترينهم
كالعاهرات لبسن ثوب حياء !

*

طنوك عزلاء اليدين واقدموا
فاستبشري .. ما انتِ بالعزلاء
كرماً لعينيك الالوف يهزّها
شوق النسور لوثبةٍ وفداء

*

شرف الابوة لا يزال .. ولم تزل
رهن الاشارة نخوة الابناء
والساحة الحمراء هذا يومها
لبيك يوم الساحة الحمراء !

من هنا .. وهناك

سوكارنو يتطلع الى الغرب

نشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية انه اذا ارغم سوكارنو ، الرئيس الاندونيسي ، على مغادرة البلاد الى المنفى ، فهو يرغب بالاقامة في فينا . واعربت حكومة النمسا عن استعدادها لمنحه حق اللجوء السياسي ، على اثر الاستفسار الذي قام به وزير خارجية اندونيسيا ، مالك ، احد

سوكارنو

افراد الطغمة الحاكمة العسكرية ، وعميل كلم الاستخبارات الامريكي المعروف .

كلمة غزل بـ ٥٠٠ ليرة و ٣٠ يوما سجن

حكم القاضي الياس كتيلي شابا من الناصرة بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة وبالسجن لمدة شهر ... لازعاج فتاة من الناصرة العليا بمحادثات تليفونية لمدة ٣ ايام متواصلة .

وجاء في قرار المحكمة ان المتهم اخل بالقانون والاخلاق ، فالبيت للراحة والتليفون وسيلة لقضاء حاجة وليس للازعاج ..

فليعلم هواة الغزل التليفوني ان الثمن باهظ ...

« الدفتر مفتوح واليد تسجل »

نشرت صحيفة «الرحاب» ما يلي: رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، استعرض عن كثب الاضرار التي اصابت البيوت (التي وقع فيها انفجار مواد متفجرة في القدس ليلة السبت الماضي) . وزار البيوت نفسها واستقبله السكان بالتصفيق . وساله احد الصحفيين اثناء هذه الزيارة كيف سيكون رد اسرائيل فاجاب : « لن نعلن ماذا سنفعل اليوم او غدا . العدو يصغي ويتعلم من هذا . ولكن الدفتر مفتوح واليد تسجل » ..

وتقول الصحيفة : مع هذا ، فمن الملاحظات التي اسمعها الوزير امام حاشيته المكونة من القائد العام وضباط الجيش الاسرائيلي الكبار ورجال وزارة الخارجية ، يمكن حالا ادراك الغاية السياسية التي ارادها المقربون ومن يمثلهم.

وتضيف الصحيفة ان اشكول قال ان الوضع معاند هذه الحالة وانه يامل ان تتمكن من التخلص من هذه الضائقة .

تصحيح الموسوعة المصرية واعادة طباعتها في اسرائيل ؟

علم انه في الشهر القادم سيصدر في اسرائيل الجزء الاول من الموسوعة المصرية العربية ، بطباعة «الاوفست» . وصاحب المشروع هو غازي السعدي من عكا مراسل جريدة «اليوم» .

ويقول السعدي انه حصل على ال ٤٠ جزءا الاوائل من الموسوعة التي صدر منها حتى الان ٨٠ جزءا . اما حقوق النشر فيقول : على الله . وحين سئل عن مادة الموسوعة قال اذا ظهر فيها امور تمس باسرائيل او اليهود فيصححها .

١٠ آلاف يوقعون على ترشيح قائداً شيوعياً للكونغرس الامريكي

قرر الدكتور هربرت ابتكر ، الكاتب الماركسي الامريكي المعروف ترشيح نفسه للكونغرس الامريكي ، عن المنطقة ١٢ لبروكلين في مدينة نيويورك . وقد وقع على ترشيحه حتى الان ١٠ الاف شخص . ويحتاج المرشح الواحد الى ٣الاف توقيع فقط .

وقال ابتكر ان منحه ١٠ الاف توقيع في هذه الظروف ، بوصفه معارضا عنيفا لسياسة الحكومة والحرب في فيتنام ، هو تعبير عن الشعور الدمقراطي العميق والرغبة في السلام التي بدات تغزو قلوب الشعب الامريكي .

جاك ديكلو يبلغ السبعين





جاك ديكلو

جاك ديكلو ، عضو المكتب السياسي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي منذ سنة ١٩٢٦ ، احتفل في هذه الايام بعيد ميلاده السبعين .

وتقبل ديكلو التعاليم الماركسية ، منذ ان كان جنديا في الحرب العالمية الاولى الى ان كانت ثورة اكتوبر التي حفزته للانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي.

وتجلت روحه الاممية بموقفه على راس نضال حزبه تأييداً لحرب التحرير التي شنها الشعب المغربي . ومنذ سنة ١٩٢٦ انتخب ديكلو ، عضو في الجمعية الوطنية وما يزال عضوا فيها منذ ذلك التاريخ . ولفترات عديدة كان رئيس الكتلة الشيوعية في البرلمان .

وفي زمن الحرب العالمية الثانية (١٠ حزيران ١٩٤٠) وقع ديكلو ، مع موريس توريز ، النداء للشعب الفرنسي ، لمواصلة النضال ضد الاحتلال النازي . وفي تلك الايام التي قضاها موريس توريز في الاتحاد السوفياتي ، كان ديكلو ، مع ف. فراشون ، على رأس الحزب الشيوعي الفرنسي في النضال البطولي ضد النازية .

وفي مطلع سنة ١٩٦٧ ، من المتوقع ان يصدر كتابه الاخير حول : «ثورة اكتوبر وفرنسا» .

وقد كرس ديكلو ٤٢ سنة من سني حياته في خدمة حزبه وشعبه والطبقة العاملة العالمية ، وفي النضال من اجل السلام والتقدم والاشتراكية.

وبهذه المناسبة ، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برسالة تحية حارة الى الرفيق ديكلو والحزب الفرنسي .

يكتبها : صليبا خميس

بين كورش ... واشكول

كان كورش ، ملكا عادلا ... فقبل الفي سنة ونيف ، تحسس مبدا حق تقرير الشعوب لمصيرها .. اعتق الشعب اليهودي من الاسر وسمح له بالعودة بعد السبي .. وربما اعترف لهم بحقوق وبتعويضات اخرى عما قاسوه وفقدوه خلال السبي .. كان هذا ملكا عادلا ..

بعد الفي سنة ونيف ، قام في «ارض الميعاد» ، ملك شرد أهلها من جديد .. ولكن سرعان ما دال حكم الملك الظالم بعد عقد من الزمن ، لان من جملة اسباب اضمحلال نجمه ، هو اخفاقه في اعادة المشردين الى «ارض الميعاد» ، مثلما اعادهم كورش ...

ونحن لا نستطيع ان نفهم حكمة رئيس الحكومة ليفي اشكول بأن اعادة اللاجئين معناه «خراب بيت اسرائيل» ! مع ان رجوعهم حق طبيعي ... وحق الرجوع الى اسرائيل ، هو احد قوانين الدولة الاساسية ... فلا بد وان ينطبق على كل اهلها وليس على فئة معينة دون اخرى ، وحسب .. هكذا كان في التاريخ .. ولن تستطيع رغبات اشكول أن تغير قوانين التاريخ ... هذه القوانين يمكن تعطيلها الى زمن .. قام في الارض حكام اعاقوا سنة التطور التاريخي الى حين .. ولكن ابدا لم يستطيعوا وقف التطور الى الابد .

في حاضرنا فان مستقبل من يكون كورش عصره افضل من ان يكون نبوخذ نصر عصره .. فالاول يكسب عطف التاريخ على الاقل لا نقمته ..

رئيس الحكومة ليفي اشكول حين يصدر حكمه بالنفي المؤبد على المشردين العرب من هذه البلاد لا ياخذ بحكمة التاريخ .

فهو يقول :

« وزن قضية اللاجئين ضئيل جدا في النزاع بيننا وبين الدول العربية . انها سلاح سياسي بايدي الزعماء العرب » . ثم يتساءل اشكول : **« ومن يقول ان اللاجئين العرب طردوا من فلسطين ؟ انهم يقيمون خارج حدود اسرائيل ـ نعم . ولكنهم لا يزالون حتى الان ضمن حدود ارض اسرائيل الانتدابية . في حينه قلت للامريكان : قد سبق وقسموا ارض اسرائيل ثلاث مرات ـ في اتفاق سايكس بيكو ، في الكتاب الابيض الذي وضعه تشرشل ، وفي التقسيم الى دولتين يهودية وعربيه ! فلا يمكن الحديث عن تقسيم جديد . لا يمكن الحديث عن ارجاع اللاجئين . ان لهم مناطق يقيمون عليها داخل حدود ارض اسرائيل الانتدابية . اسرائيل تساعد وتستطيع ان تساعد شعوب افريقيا . ونساعد ايضا في مشروع توطين اللاجئين العرب»**

هذا ما قاله ليفي اشكول في معرض للآراء نشرته صحيفة «اوت» الناطقة بلسان التجمع .

وفي هذا الحديث الذي ادلى به اشكول الى صحيفة «أوت» قال ايضا :

« يجب ان يكون واضحا للعالم وللعرب ايضا ، ان حلا واحدا لا ياتي بالحساب : لا يمكن توطين اللاجئين في اسرائيل . قلت مرة لستيفنسون : «مني ستسمع اقوالا اشد قسوة في مسالة اللاجئين ـ ١٠٠ الف لاجيء بالنسبة لنا هم عبارة عن قنبلة ذرية» ، واني واثق ، انه بالنسبة لنا سيكون هذا دمارا . وبقدر ما يسرع العرب في ادراك ان لا امل في هذه الطريق ـ فانهم يريحوا ويستريحوا » .

وخلاصة القول من كل هذا الحديث القطعي ضد حق اللاجئين يؤكد حقيقة هامة جدا وهي ان ما هو واضح للعالم كله ليس واضحا بالمرة لرئيس حكومة اسرائيل .. وعدم الوضوح لدى حكام اسرائيل ، هو الخطر الحقيقي لا حق اللاجئين في العودة .

رسالة عرابة

من مراسلنا : ابراهيم شمشوم

مزارعو عرابة يحتجون على حجز اثمان الشمندر لحساب ضريبة الدخل

عرابة ـ وقع المزارعون على رسائل احتجاج موجهة الى وزير المالية يستنكرون فيها بشدة تصرف موظفي الضريبة بحجز اثمان الشمندر المباع للشركات .

ويعتقد اصحاب الشمندر بوجود مؤامرة بين الشركة وضريبة الدخل فالاولى سلمت اثمان الشمندر الى الضريبة بدون معرفة اصحابها ، على الرغم من ان اكثريتهم لم تلحقهم ضريبة الدخل «بقرش» واحد .

فمثلا المزارع موسى عبد الرحمن الزبيدي وعائلته مؤلفة من (١٣)نفرا دخله السنوي لا يزيد عن (٣٠٠٠) ليرة . وتطالبه ضريبة الدخل ب (١٩٠٠) ليرة . هذا مع العلم ان ضريبة الدخل لم تجد في بيته ما يستحق الحجز . وعلى الرغم من هذا فقد حجزت ضريبة الدخل شيكا له بقيمة الشمندر قيمته (١٤٠٠) ليرة . وهذا مثل واحد من امثال كثيرة .

استنكار اوامر الاقامة الجبرية

عرابة ـ وقع الكثيرون من اهالي عرابة على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ورياسة الكنيست يستنكرون فيها فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد سعيد ربان وعلى منعه من حرية التجول .

وطالب الموقعون على العرائض الغاء هذا الامر .

تهنئة

الى الرفيق اسعد بلعوم وزوجته احر التهاني بالمولودة الجديدة نتمنى لها حياة مديدة في كنف والديها .

الخلية المقوقا ـ فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نداء حركة السلام في اسرائيل لتقديم المساعدات الطبية لفيتنام

توجهت حركة السلام الاسرائيلية بنداء مؤثر الى جماهير الشعب ، تدعوهم فيه الى تقديم المساعدات الطبية لفيتنام . و «الاتحاد» اذ تنشر هذا النداء كاملا ، تدعو الجماهير الى المساهمة في حملة التبرعات لفيتنام .

تطلع الى السماء !

انها زرقاء صافية ، ليس فيها ما يمكن ان يثير الفزع والرعب . اذا كان ابنك يقف بجانبك ، فلا شك انه يتابع ببصره طيارة عابرة في السماء . «طيارة !» .

هنالك في بلاد صغيرة وبعيدة على طرف قارتنا الشرقي ، ينظر الملايين ، بخوف وقلق ، الى السماء .. ان مشهد طيارة في السماء يثير الخوف في قلوب الاطفال ، وازيز محركاته ، يجمد دم الصغار !

هناك ـ معنى الطيارة ـ موت !

الحرب دائرة رحاها في فيتنام .. وهذه الحرب تزداد ضراوة وقسوة واتساعا بسبب تدخل جيش الولايات المتحدة الامريكية .

هذه الحرب تهدد السلام ليس في جنوبي شرقي اسيا وحسب ، بل وفي العالم كله . شعوب كثيرة ، في الشرق والغرب ، في زوايا مختلفة من العالم . تندد بهذه الحرب وتستنكرها ...

رئيس فرنسا ، الجنرال ديغول ، تحفظ تحفظا واضحا من هذه الحرب وطالب بخروج جيش امريكا من فيتنام قبل اي مفاوضات لاتفاق سلمي على اساس مبادىء جنيف لسنة ١٩٥٤ . السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، وهو يفسر عدم رغبته في الاستمرار في وظيفته ، انتقد بشدة ، التدخل الامريكي وقال ان «توجه امريكا لشعب فيتنام هو تحد للضمير الانساني» .

الحرب في فيتنام ليست بين الجيوش فقط ، فالضحايا الاساسيون للماساة هم .. المواطنون المدنيون !

ان القصف الامريكي لا يفرق بين مخازن الاسلحة واكواخ الفلاحين ، ولا بين مراكز القيادات الحربية والمدارس .. انه يقطف ارواح اولاد صغار لا يفرقون بين الشرق والغرب ولا بين الشمال والجنوب .. انه يقتل امهات وعجائز !

الاف المواطنين يقتلون في فيتنام ، والاف يجرحون ... وفي ظروف حرب قاسية كهذه ، ان تجرح معناه ان تموت ، حين تنعدم اي معالجة طبية او دواء ..

في فيتنام نقص في الاطباء والادوية وسيارات الاسعاف ، ويعاني من ذلك قبل كل شيء ـ المواطنون المدنيون .

وكما فعلت مؤسسات اخرى في العالم .. اعلنت «لجنة السلام في اسرائيل» عن مشروع تبرع لتقديم المساعدة الطبية لفيتنام والتي ستبعث الى جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية او لممثليها .

كل مبلغ تتبرع به سيبعث الى شعب فيتنام كادوية حيوية . بهذا التبرع تساعد على انقاذ ارواح كثيرة ، ارواح مواطنين ، نساء او اطفال في بلاد ، مثل بلادنا ، في الطرف الاخر من اسيا .

التبرعات تقدم كادوية مناسبة او كتبرعات ماليه حسب العنوان التالي :

مشروع المساعدة الطبية لفيتنام ـ لجنة السلام

شدروت روتشيلد ٦٠ ـ تل ابيب

المساعدات المالية يمكن ان تبعث بواسطة لجان السلام المحلية او الى لجنة السلام القطرية .



فيتنام ١٩٦٦ ـ حفر على الخشب ـ لارنو فليشتر
صدرت لمناسبة يوم السلام العالمي

رسالة دير حنا

من مراسلنا : محمود دغش

قرية دير حنا بدون مجلس محلي !! الون : لا مساعدات بدون مجلس محلي للقرية !

جرى الاحتفال بتدشين شوارع القرية ، في الاسبوع الماضي ، بحضور وزير العمل ايغال الون الذي تكلم بهذه المناسبة .

كان يتوقع الحاضرون ان يتطرق وزير العمل الى مشكلة البطالة المتفشية في القرية ، وان يعمل على فتح مكتب عمل فلم يفعل ذلك ، على الرغم من ان سكان القرية وجهوا ٢ عرائض الى وزير العمل ، واللجنة التنفيذية في الهستدروت ومكتب عمل حيفا .

اما عن المساعدات الحكومية للقرية ، فقد اعلن الوزير ان حكومته غير مستعدة لتقديم اي مساعدة لدير حنا قبل ان يقوم فيها مجلس محلي .

ومن الجدير بالذكر ان مشروع مياه القرية قد تم انشاؤه باموال القرية دون اي مساعدة حكومية كما ان القرية دفعت حصتها كاملة في مشروع تعبيد طرقات القرية . والسؤال هو من يحول دون اقامة مجلس محلي في ديرحنا ؟ !

مطالب عمال دير حنا

وفي العرائض التي وجهها عمال دير حنا الى الجهات الرسمية والهستدروتية ووقع عليها اكثر من ٨٠ عامل يطالبون فيها

١ ـ فتح مكتب عمل دائم لمواجهة ازمة البطالة الخانقة .

٢ ـ التدخل لدى مكاتب العمل الاخرى لايجاد العمل لعمال دير حنا .

لماذا هذه الفوضى في جمعية مياه الزهرة

مضى على عقد الاجتماع العام السنوي لجمعية مياه الزهرة في دير حنا ، سنة وخمسة اشهر . ولم يعقد المسؤولون اجتماعا للجمعية بحجة ان الميزانيه غير جاهزة ! وقد وجه عضو الادارة سليمان محمد حسنين وزكي شاكر خطيب ، ومحمود دغش : عضوا المراقبة شكوى ، قبل ثلاثة اشهر ، ولكن الهستدروت لم تستجب لطلب عقد جلسة لادارة الجمعيه . فالادارة مشلولة والديون متراكمة .. وقد استقال رئيس الهيئة الادارية ، كما اعلن اخرون من اعضاء الادارة عن استقالاتهم .

فهذه الفوضى وهذا الاهمال يلحقان اشد الاضرار بمصالح القرية . وعلى الجهات المسؤولة في الهستدروت ان تبادر الى معالجة هذا الوضع المزري .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد الطيب

- ـ مفاجئة الاسبوع تحققت في تل ابيب .
- ـ مكابي حيفا في طليعة قائمة الدوري الممتاز ـ
- بستوني عزز نصر فريقه بهدف ثالث رائع ـ
- ـ هرتصلية فازت على الناصرة (٢ : صفر) .

على استاد بلومفيلد بيافا وامام عشرة الاف متفرج تقريبا حقق فريق «ثعالب النقب» هبوعيل بئر السبع قنبلة الاسبوع وذلك بفوزه على بطل الدوري هبوعيل تل ابيب باربعة اهداف مقابل اثنين . لم تكن نتيجة المباراة في صالحه فحسب لعبتها كذلك . في الشوط الاول من المباراة قام فريق هبوعيل تل ابيب بهجمات متتالية سريعة طالما تعودنا مشاهدتها من لاعبيه اثمر ذلك عن هدفين اثنين سجل الاول منهما (بوديه) في الدقيقة ١٤ واحرز حازوم الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ . ومن هذا الحين بدا لاعبو هبوعيل تل ابيب متراخين ساخرين امام فريق بئر السبع «الضعيف» فباطئوا بنقل الكرة ولعب كل منهم بمفرده غير آبهين بالاخطاء التي توقع ارتكابها بسبب لعبهم ذلك وسخريتهم تلك في الدقيقة ١٦ من المباراة ، وعندما حاول فايشفوم ، دفاع تل ابيب الايمن ، ان يسخر من احد مهاجمي بئر السبع البارعين واذ بالثاني يخطف الكرة من بين رجلي الدفاع نفسه وما ان اقترب من المرمى حتى ركلها على يمين (القيام) محرزا هدف التعادل . ملأ لاعبوا بئر السبع الملعب بالحركة والاثارة واستحوذ كل منهم على الكرة اني سارت فقدم كل منهم مجهودا فرديا يشكر عليه . في الدقيقة ٣٠ واثر دربكة خطيرة امام مرمى تل ابيب تلقى (جوزمن) البارع كرة مرتدة ليرسلها في شبكة (القيام) محرزا الهدف الثاني الا ان (حازوم) سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٢ . وفي الدقيقة ٤٤ وبعد حصار دام ربع ساعة قام لاعبو بئر السبع احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح بئر السبع احرز فيها (عوفر) هدفا ثالثا لفريقه .

في الشوط الثاني من المباراة بعث الرهبة والخوف يلمحان على وجوه لاعبي تل ابيب فلعبوا باعصاب متوترة فتناقلوا الكرة مع لاعبي بئر السبع وتباطأ الدفاع في الانقضاض على لاعبي بئر السبع السريعين الذين انذروا مرمى تل ابيب كل مرة وفي كل هجمة وفي الدقيقة ٥٠ من المباراة احرز نجم المباراة (ادمون) هدفا رابعا عزز به نصر فريقه ، فاستحق ابطال النقب النصر ونقطتي المباراة اللتين صعد الفريق بهما الى قمة الدوري مشاركا فريق مكابي حيفا .

ـ مكابي حيفا في القمة ـ

اما فريق مكابي حيفا ما زال يصنع هو ايضا المعجزات . فقد فاز على مكابي شعرايم على ملعب الاخير وبين جمهوره بثلاثة اهداف مقابل واحد . لعبت حيفا بمستوى جيد . قدم لاعبوه طوال المباراة عرضا سريعا ومثيرا وقدم بعض لاعبيه هجماتهم الفنية التي عجب لها الجمهور . تناقلوا الكرة بسرعة وحكمة . وتكسرت هجمات شعرايم على اقدام (شفاغر) البارع وزملائه وملأ بستوني وجوزلن منطقة الوسط بالحركة والاثارة . فارسلوا بكراتهم الطويلة المحكمة افراد الهجوم قدما نحو المرمى ، الذين افلحوا في هز شبكة المرمى ثلاث مرات .. فاستحقوا النصر ... ونقطتي المباراة اللتين صعد بهما الى قمة الدوري مع بئر السبع وبتح تكفا . سجل الهدف الاول لحيفا اثر خطأ ارتكبه دفاع شعرايم الايمن . وفي الدقيقة ٢٧ سجل (ديدي) الهدف الثاني . وقبل انتهاء المباراة بثواني عزز (حسين بستوني) اللاعب الفنان نصر فريقه بهدف ثالث اثر تلقيه كرة مرتدة ارسلها قنبلة في الشبكة (١:٣) لمكابي حيفا .

حسين بستوني تقبل احدى الكرات التي احتضنتها شبكة شعرايم

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة فكانت كما يلي :

- هبوعيل بيتح تكفا ـ محنى يهودا (٢:صفر)
- مكابي نتانيا ـ هكواح رمات غان (١:٢)
- نستصيونا ـ بن يهودا (٢:٢)
- هبوعيل حيفا ـ هبوعيل رمات غان (١:١)
- شمشون ـ هبوعيل اورشليم (٢:٢)

ـ فرق الدرجة الاولى ـ الناصرة استحقت التعادل ولكن ...

لم تستحق الناصرة هذا الاسبوع نتيجة مباراتها التي جرت على ملعب هرتصلية ضد الفريق المحلي .

صحيح ان لاعبي هرتصلية قدموا عرضا سريعا وفنيا سواء بالدفاع او الوسط او الهجوم الا انه من جهة اخرى قدم الناصريون عرضا مقابلا له في السرعة والاثارة . الا ان هرتصلية ملكت في المباراة الهاجم الذي قدم المجهود العرق . فكان (طيش) لاعب البلاد الدولي الذي سجل الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة بضربة جزاء من ١٨م . اما الهدف الثاني فقد احرزه ماركوس في الدقيقة ٧٠ .

اما لاعبو الناصرة فقد بادلوا الفريق المضيف بالهجمات السريعة المحكمة الا انها لم تهدد شبكة المرمى في اي منها . فسيطروا على منتصف الملعب ، وتناقلوا الكرة بدقة وسرعة الا ان رمزي حناني هداف المباريات السابقة وزملاءه لم يتمكنوا من تسجيل هدف واحد . على كل حال نتمنى للناصرة التوفيق في المباريات الاخرى القادمة .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة (ا) فكانت كما يلي :

- هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نهريا (٢:صفر)
- هبوعيل كفار بلوم ـ هبوعيل صفد (٢:صفر)
- هبوعيل عكا ـ هبوعيل الخضيرة (٣:٣)
- مكابي بيتح تكفا ـ بيتار نتانيا (٣:٥)
- بيتار اورشليم ـ بيتار تل ابيب (١:٢)
- بيتار الرمله ـ هبوعيل ريشون لتصيون (١:٢)
- هبوعيل اللد ـ هبوعيل كفار شلم (١:٥)
- بيتار كريات اونو ـ مكابي حولون (١:٢)
- بيتار بئر السبع ـ بيتار اللد (١:٣)
- مكابي الخضيرة ـ هبوعيل رعنانا (٢:صفر)
- هبوعيل نحلئيل ـ هبوعيل كريات حايم (صفر:صفر)
- هبوعيل طبرية ـ هبوعيل نتانيا (١:٢)

رسائل القراء

الخراصون ..

طالعتنا جريدة «اليوم» يوم الخميس ٢٢-٩-١٩٦٦بنبأ لمراسلها عطاالله منصور ـ ولا ريب ان تجارته ستبور ـ هذا عنوانه : «فرع نقابة المعلمين في الناصرة يشجب الاضراب» . وتحت هذا العنوان مال عطا الله الى الاختلاق .. فكتب : « وبعد ذلك تجمهر في دار البلدية عشرات الطلاب من المدرسة الثانوية واحدثوا شغبا في البلدية مما اضطر البوليس للتدخل وطردهم من مكاتب البلدية » . ان هذا لم يحدث البتة . وانا احد الطلاب الذين تجمهروا امام دار البلدية احتجاجا على عدم دفعها فروق رواتب المعلمين والبالغة ٨٠ الف ليرة . ولم يحدث الطلاب اي شغب ، بل حفظا للنظام الفوا لجنة منهم مكونة من ثلاثة طلاب ، وذهبت اللجنة للاجتماع بايشتاين ، رئيس لجنة البلدية المعينة ، فما كان جوابه الا ان رفض الاجتماع بهم . عندئذ تجمهر الطلاب امام البلدية بهدوء ونظام حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ثم انصرفوا الى بيوتهم ، ولم يدخلوا مكاتب البلدية ولم يشاغبوا ولم يتدخل البوليس ولم يطردهم كما ادعى عطا الله منصور .

علي محمد خاطر
المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

كتاب مفتوح الى من له اذنين للسمع فليسمع

لقد استلمت انذارا من دائرة ضريبة الدخل في الناصرة . بتاريخ ١٩٦٦/٩/١٤ بدفع مبلغ ٧٧٨ ليرا . ولما ذهبت الى الدائرة «الموقرة» وافهمتهم باني اعمل في الطوارىء عشرة ايام في الشهر بواسطة مكتب العمل منذ عام ١٩٥٨ ـ اي منذ ثمان سنوات سالتهم : اي ضريبة هذه التي تطلبونها مني ؟

قيل لي عن سنوات ما قبل ١٩٥٨ ... ويجب عليك ان تثبت لنا ايـن كنت تعمل :

فيالله يا سيدي قل لي .. ماذا كانت تفعل دائرتكم قبل سنوات١٩٥٨ حتى الان . ام انها قامت حديثا !

محمود محمد مروان
الناصرة ـ ملف رقم ٨٢٥٥٨

مأساة تنتظر .. حل

رسالة الى وزير الشؤون
من كامل سليم ملحم

انا شاب مسلم في الخامسة والعشرين من العمر تزوجت منذ ست سنوات من فتاة يهودية .. بعد ما لقيته من اضطهادات على يد البوليس وأهل الفتاة .. يشيب شعر الراس . وانا لا اريد ان اتحدث عن الماضي .. بل عن الحاضر . والحاضر يقول يا سيدي الوزير . ان لي طفلين احدهما في الخامسة والثاني في الثالثة .واسكن لوحدي.. مع الطفلين لان امهما «هربت» فاخذتهما الى المدرسة الداخلية ـ التي كانا يتعلمان فيها سابقا ـ السالزيان . فقيل لي لا مكان لهما لانهما اسلام . وذهبت بهما الى موظفة الشؤون الاجتماعية المدعوه : عفاف ابو سنه . وطلبت مساعدتها لادخالهما اي مدرسة داخلية اخرى .. وطلبت مني مراجعتها بعد مدة .. ولما عدت . قالت : لقد رفضا لان والدتهما يهودية . نعم هذه هي الحقيقة . فما رايكم . اطلب تدخلكم !

كامل سليم ملحم
الناصرة ١٢/٥٠١

تهنئة

الى الرفيق عبد الرحيم اسعد وقرينته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

سلام

لجنة منطقة المثلث
ولجنة فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٥٢ ألف عاطل عن العمل في شهر آب والعمال يفصلون بالجملة

آلاف من العمال تسلموا تبليغات بالفصل من عملهم بعد انتهاء فترة الاعياد ،وهكذا كبر جيش العاطلين عن العمل، وحسب تقرير رسمي من القدس فقد بلغ عددهم في شهر آب حوالي ٥٢ الفا .

معظم المفصولين الجدد هم من عمال المصانع الكبيرة والتي ينتج بعضها مواد للتصدير . ولم يعلم عن اية محاولة من جانب الهستدروت لحماية هؤلاء العمال . وفيما يلي قائمة ببعض المدن وعدد العمال المفصولين فيها :

الخضيرة : ٢٢٥ ، بيتح تكفا : ٣٨ من المثبتين وعشرات من المؤقتين ، اشكلون : ١٧٥ ، هرتسليا : ١٠٠ وفي بئر السبع ٩٥ ، ويتوقع ان يزداد عدد العاطلين عن العمل في هذا الشهر ٢٠٠٠ .

كذلك فان ٤٠ مواطنا معظمهم مهندسون يقفون الان في خطر الفصل من شركة «ناهل» للمياه .

وعد هستدروتي باقامة مجالس عمال في القرى العربية

اعضاء الهستدروت العرب زاد عددهم على ٤٢ الفاً

تل ابيب — اعلن ن. الموزلينو رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت عن تأليف لجنة خاصة من ي. جلر .. يوسف خميس ، ر. كتسب وو. سسون ، واجبها دراسة الوضع القائم في القرى العربية الكبيرة من اجل اقامة مجالس عمال فيها . وتقرر ان تنهي اللجنة عملها في وقت لا يتأخر عن ١٥ تشرين الثاني القادم ، وان تقدم توصياتها لدائرة التنظيم المهني حول الاطار التنظيمي الذي يجب اقامته في هذه القرى .

ثم ادلى الموز لينو بارقام عن الاعضاء العرب في الهستدروت فقال : بتاريخ ١ اب ١٩٦٦ كان منظما في الهستدروت ٤٢،٢٤٥ عضوا عربيا ينقسمون من حيث العناية التنظيمية الى ثلاث جماعات :

● ٥٠٠٠ عضو ينتمون لمجلس عمال الناصرة — ١٢ بالمئة من مجموع الاعضاء العرب في الهستدروت .

● ٨٥٠٠ عضو — ٢٠ بالمئة — ينتمون لمجالس عمال : في حيفا ٢٩٥٠ في عكا ١٤٥٥ في تل ابيب ٨٥٠ في الرملة ٦٢٤ والبقية في اللد وبئر السبع ، وبتح تكفا الخ .

● ٢٨،٦٥٥ عضوا يقيمون في حوالي ١٠٠ بلدة وقرية عربية ، بينها ١٥ بلدة وقرية فيها اكثر من ٥٠٠ عضو في الهستدروت .

ونوه السيد الموز لينو انه على ضوء هذا الوضع ستعمل دائرة التنظيم على : ١ — التعزيز التنظيمي لمجلس عمال الناصرة والنقل بصورة تدريجية الى صلاحيته المهام التي لم تكن حتى الان تابعة اليه .

ب — الاهتمام بدمج الاعضاء العرب الذين ينتمون لمجالس العمال القائمة اندماجا تاما في جميع ميادين العمل القائمة اندماجا تاما في جميع ميادين العمل الهستدروتية .

ج — تعيين اطار هستدروتي معترف به للقرى العربية الكبيرة التي يقيم فيها مئات من الاعضاء العرب .

واضاف السيد الموز لينو ان الاطار الهستدروتي الذي سيقوم في المدن والقرى العربية هو ضرورة حيوية بالنسبة للهستدروت ، وللعمال ولجميع المواطنين العرب في الدولة .

وقال ان المجالس التي ستقام ستكون لها ٤ اهداف : تشجيع المبادأة لدراسة جميع الامكانيات القائمة لخلق مصادر عمل اساسية وثابتة في المكان ، والاهتمام باقامة شركات تعاونية وبالتدريب المهني ، والمبادأة بنشاطات في حياة الثقافة ، والتعليم ، والرياضة ، والمساعدة المتبادلة في اوساط الرجال والنساء والشبيبة ، وحماية حقوق العمال المستخدمين في المكان وكذلك سكان المكان المستخدمين في مشاريع تقع ضمن حدود صلاحيات مجالس عمالية اخرى .

اسرائيل تعارض قبول المانيا الشرقية في الامم المتحدة

نشرت صحيفة هآرتس لمراسلها في نيويورك ان اسرائيل تعارض في قبول جمهورية المانيا الديمقراطية في هيئة الامم المتحدة . وانها قد تمتنع اذا جرى التصويت على هذا الاقتراح في الجمعية العمومية .

ويقول مراسل هآرتس ، انه علم من اوساط الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ان القرار الاسرائيلي ، على كل حال ، هو عدم التصويت بالايجاب على اقتراح قبول المانيا الشرقية .

كما ان اسرائيل لن توافق على اي مساومة لقبول الدولتين الالمانيتين في عضوية الامم المتحدة . (ويدعي مراسل هآرتس بان المانيا الغربية ستعارض هي ايضا الانضمام الى الامم المتحدة جنبا الى جنب مع المانيا الشرقية .

ومن الجدير بالذكر ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو قد تقدم باقتراح ضم الدولتين الالمانيتين الى الامم المتحدة ، في مستهل الدورة ال — ٢١ الحالية .

فرع الطيرة يعلن المباراة الرفاقية حول الحملة المالية وبرنامج العمل

الطيرة — لمراسلنا — بايمان راسخ وحماس ملتهب ، تلقت اللجنة المحلية لفرع الطيرة ، قرار اعلان الحملة المالية وبرنامج العمل لمنطقة المثلث ، معلنة في الوقت نفسه الدخول في مباراة رفاقية مع سائر فروع المنطقة حول تحقيق الاهداف المقررة وتخطيها .

وبالرغم من البطالة المستفحلة بين عمال الطيرة نتيجة للسياسة الاقتصادية الحكومية ، ورغما عن كل الدعايات المغرضة ، والتشكيك الدائب برفاق الحزب من جانب السلطات وحملة مسدساتها من الاعوان ، فان رصيد حزبنا بين الجماهير والتاييد الواسع لخطه السياسي في اضطراد وقد استطعنا في الطيرة تحقيق نجاحات نعتز بها ، اذ تمكنا من الوقوف في طليعة القائمة للحملة المالية بين فروع المثلث ، واستطعنا منذ اعلان الحملة جمع ٧٠٪ من الهدف ، وحققنا توسيعا في صفوف الحزب بنسبة ٢٠٪ ، وارتفع توزيع «الاتحاد» بنسبة ١٠ — ١٥٪ .

اننا اذ نضع هذه المعلومات امام رفاقنا وخاصة في المثلث ، فاننا في الوقت ذاته نكرر الدعوة للسير بالمباراة الرفاقية بوتيرة اسرع ونشاط مضاعف ، حتى يتسنى لنا تخطي الاهداف الموضوعة امامنا وفقا اعين الرجعية واعوانها .

اجتماع للنشيطين النقابيين في حيفا يدعو لتشديد النضال من اجل العمل ولصد هجوم البرجوازية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد اجتماع واسع للنشيطين النقابيين في منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حضره عدد كبير من النشيطين في حيفا والكريوت وعكا من اماكن عمل عديدة منها الميناء وشركة الكهرباء ونوفا ومستشفى الحكومة ومستشفى الكرمل وفولكان وورشات بناء مختلفة وغيره .

وقد قدم الرفيق كوهين سلفادور في افتتاح الاجتماع محاضرة حول الوضع الاقتصادي وبرامج الحكومة والبرجوازية في تخفيض مستوى معيشة الكادحين . وقال ان الطريق الوحيد هي النضال ضد هذا الهجوم وهذه البرامج .

ثم بدأ النقاش الذي اشترك فيه العديد من المشتركين الذين تحدثوا عن الاوضاع في اماكن عملهم وقدموا اقتراحات بخصوص العمل للمستقبل

وقد لخص النقاش الرفيق يهوشع ارجو — شيكي — عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي اكد نقاطا ثلاثة :

١— تخفيض تكاليف الانتاج يكون بتقليص ارباح الراسماليين وليس بتخفيض الاجور التي لا يتعدى مستواها ابدا مستواها في الاقطار الاخرى .

٢— زيادة التصدير يكون بتغيير السياسة الرسمية الى سياسة حياد وسلام الامر الذي يفتح اسواقا جديدة في العالم الاشتراكي واقطار اسيا وافريقيا .

٣— تغيير السياسة الاسرائيلية يمكن من تقليص ميزانية الدفاع وتوفير مبالغ ضخمة لاعمال البناء والتطوير .

وقد تقرر في نهاية الاجتماع زيادة النضال :

من اجل العمل وضد التنسيلات وضد البرنامج الاقتصادي الجديد ودعوة الرفاق الى زيادة الشرح في اماكن العمل ومكاتب الاستخدام لتجنيد العمال لهذا النضال .

٤٥٠ تلميذاً من كفركنا بدون مدرسة

كفركنا — لا يزال ٤٥٠ تلميذا في قرية كفر كنا بدون مدرسة مع مرور اكثر من ستة اسابيع على بدء السنة الدراسية الحالية . والسبب في ذلك هو بيروقراطية سلطات المعارف والبوليس التي تحرم هذا العدد الكبير من التلاميذ من مواصلة دراستهم ، بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية

ففي اعقاب الحوادث الدامية التي وقعت في شباط الماضي ووقع نتيجتها اربع ضحايا جرى بعض التوتر في مدرسة القرية كما قال المختار محمد حسين عواوده الى مراسل صحيفة هآرتس . ونتيجة لهذا الوضع لم يتمكن هؤلاء التلاميذ من الاستمرار في الذهاب الى المدرسة . وتعطلوا عن التعليم آنذاك فترة شهر الى ان اتمت سلطات البوليس اجراءات الامن في القرية . ولكن الامور لم تسر سيرها الطبيعي في المدرسة .

وعلى الاثر توجه اولياء التلاميذ وجلهم من حمولة العواودة الى القسم العربي في وزارة المعارف وطلبوا فتح مدرسة اخرى في الحي الجنوبي حيث يقيمون حسما للنزاع وضمان استمرار ذهاب الاولاد الى المدرسة

ويقول مراسل هآرتس ان مفتش المعارف رائف الزعبي قد وافق على طلب اولياء التلاميذ ، ولكنه عاد وغير رايه في بدء السنة الدراسية بحجة ان البوليس يعارض في ذلك .

وكان وفد من اولياء التلاميذ قد قابل السيد غديش ، نائب مدير وزارة المعارف ولكن دون طائل .

ولا يزال ٤٥٠ تلميذا من قرية كفركنا خارج جدران المدرسة .. ولا يحرك المسؤولون ساكنا .

عودة سميرة خوري

الناصرة — عادت الرفيقة سميرة خوري ، يوم السبت مساء ، الى البلاد بعد ان اشتركت في المؤتمر العالمي للدفاع عن الطفل الذي عقد في استكهولم في مطلع هذا الشهر .

اسقاط ٢٠٠ طائرة امريكية في لاوس

جاء من لاوس ان القوات المسلحة الوطنية هناك شلت نشاط ٨٥٢٣ من رجال العدو في المناطق التي تم تحريرها في لاوس .

وقد اذاع راديو الباتت لاو انه خلال تسعة اشهر تم اسقاط ٢٠٠ طائرة امريكية .

بيان المكتب السياسي — بقية

اتفاق حول استثمار المياه المشتركة بين اسرائيل والاقطار العربية .

اليوم يعلم الجميع ، ان حملة سيناء والاشتراك في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كان نتيجة لمؤامرة بالتعاون مع الامبرياليين الذين ارادوا اسقاط حكم عبد الناصر و«معاقبته» لانه تجرأ على تاميم قناة السويس . اشتراك اسرائيل في هذه المغامرة العدوانية اضرت ضررا لا يقدر بمصالح اسرائيل الحقيقية وبمستقبل العلاقات مع الاقطار العربية كما اضرت بامكانية تحقيق السلام . شعب اسرائيل ، لا يزال يدفع حتى اليوم هذا ، ثمن المغامرة التعسة — مغامرة سيناء .

لقد نددنا ونندد بنشاط «الفتح» الاستفزازي ، وبتصريحات نفر من زعماء الحكم في سوريا ايضا . وحقيقة الامر هي ان السبب لخطر الحرب هو رغبة الاستعمار في اسقاط النظام في سوريا . هذا النظام الذي يجري تغييرات اجتماعية متقدمة وينتهج سياسة مستقلة ويقيم مع الاقطار الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة .

بفشل المحاولات الانقلابية الرجعية المتتالية في سوريا ، بالكشف الاخير للمؤامرة الامريكية — الاردنية — السعودية التي استهدفت اسقاط النظام ، يشتد خطر التدخل العسكري المباشر ضد سوريا . وعلى هذا الاساس تصدر التهديدات الحربية من حكام الاردن تارة ومن حكام اسرائيل طورا اخر .

ليس هنالك اي امل في النجاح لاي تدخل استعماري مسلح ، مكشوف او مستتر ، ضد سوريا . فنهاية اي تدخل الفشل .

مصالح اسرائيل الحقيقية ، مصلحة مستقبل اسرائيل في المنطقة ، مصلحة السلام مع جاراتها العرب تقضي بمنع القيام بمغامرة اخرى على غرار مغامرة سيناء .

اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل ، الذين ينشدون حياة سلام وعلاقات حسن جوار لنضال جماهيري ضد المخططات الحربية المغامرة ضد سوريا .

مصلحة السلام ، مصلحة مستقبل اسرائيل واندماجها في المنطقة ، المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل ، مصلحة التعاون مع الشعوب المجاورة وقيام حسن جوار معها تستوجب وقوف اسرائيل الى جانب الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

مصلحة اسرائيل الحقيقية ، وامنها يستوجبان العمل على حل النزاع الاسرائيلي العربي بالوسائل السلمية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية .

ان سياسة تعمل من اجل السلام تلزم بان تعترف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وفي مقدمتها حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او التعويضات ، الامر الذي يعبد الطريق امام حل سلمي عادل ، واعتراف الدول العربية باسرائيل وحقوقها العادلة .

ان جماهير الشعب في اسرائيل تصبو الى السلام ، الى حسن الجوار والتعاون مع الشعوب العربية ، لذلك فاننا ندعو قوى السلم وجميع الراغبين في امن وسلامة اسرائيل الى رفع اصواتهم وشجب التصريحات الحربية العدوانية ضد سوريا والعمل من اجل منع الحرب .

■ لتمتنع اسرائيل عن اي تدخل في شؤون سوريا ، تلبية لرغبة الاستعمار . فالنظام في سوريا هو من شان الشعب السوري .

■ لنعمل على المحافظة على هدوء الحدود ، وحل كل نزاع مع سوريا او اية دولة مجاورة اخرى بالطرق السلمية

■ لندافع عن السلام ، لنمنع الحرب !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي
تل ابيب ١٠—١٠—١٩٦٦

دافار — بقية

حساب كل خطوة قبل اتخاذها . وكتبت «فربما يكون هناك في سوريا من هو معني في ايقاع الاصطدام مع اسرائيل ولاشعال النار على طول الحدود . فاذا كانت هذه هي المؤامرة فعلينا ان نحسب حساب جوابنا» .

مهرجان رياضي برعاية اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عكا

دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع عكا الى مهرجان رياضي اقيم يوم الخميس ٩/٢٩ على ملعب عكا القديمة ، على كاس يقدمه الاتحاد المذكور .

وتقدمت الى المباريات اربع فرق رياضية .

بدأت المباريات بين فريق «الازدهار» البعنة وفريق «الامل» عكا .

وانتهت المباراة الاولى بتغلب فريق «الامل» باربع اصابات مقابل لا شيء . وابتدأت المباراة الثانية بين فريق «السلام» — المكر وفريق الارثوذكسي عكا وانتهت بتغلب فريق الارثوذكسي باربع اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق «السلام» .

وبذلك تقررت مباراة التصفية بين فريقي الارثوذكسي — عكا — وفريق الامل وانتهت المباراة الاخيرة بفوز فريق الامل باربع اصابات مقابل لا شيء . وقد تميزت المباريات الثلاث بالروح الرياضية العالية والمحافظة على النظام من جميع الفرق المشتركة . كما استحق ثناء المشاهدين واللاعبين حكم جميع المباريات التي جرت السيد احمد ابو الصغير لحزمه ودقته . هذا وكان الرفيق احمد ابو شنب الذي قدم الكاس للفريق الفائز ، قد تكلم قبل المباراة الاخيرة فذكر تعدد الفرق العربية الناشئة واضطرارها الى الالتجاء الى اتحاد الكرة الاسرائيلي لكي تحظى بمساعدات ضئيلة لا تساوي ابدا المساعدات التي تاخذها الفرق الاخرى في الناحية اليهودية .

كما ذكر قضية الملعب الوحيد الذي تنوي سلطات البلدية في عكا الاستيلاء عليه .

ودعا الرفيق احمد في كلمته الى ضرورة تعاون جميع الفرق الرياضية والنوادي للوقوف صفا واحدا ضد محاولة البلدية سلب الملعب الوحيد . والمطالبة بحقوق الشباب الرياضي من اجل التقدم والازدهار .

مهرجان — بقية

المجتمعين على اقدامهم .. وعزفت الموسيقى وارتفعت الاعلام الحمراء .

وعلى منصة الرئاسة كان يجلس قادة الشعب وممثلون عن المجالس المحلية العربية وممثلون عن القوى التقدمية اليهودية وقادة شبيبة وشعراء . وعلى مدار ثلاث ساعات القى الخطباء كلماتهم التي اثارت الحرارة والامل .

وقبل الساعة السادسة كانت الساحة غاصة بالرجال والنساء والشباب والصبايا والاطفال . وعلى جوانب الساحة الاربعة ضرب سور بشري كبير كله يقظة واصغاء .. وفي هذه اللحظة كان يعتلي منصة رياسة الاجتماع : توفيق طوبي ، اميل حبيبي ، فؤاد خوري ، سليم القاسم ، يهوشع ايرفه ، منعم جرجورة ، يوسف اسعد ، محمد الشريدي ، غسان حبيب ، محمود درويش ، سميح القاسم ، يوسف شحادة ، ابراهيم عبد الهادي ، عثمان ابو راس ، نصري المر ، عمر عصفور ويوسف صباغ ..

(اقرأ تفاصيل عن المهرجان على الصفحة الثانية)

البطالة في ام الفحم

بقلم : محمد الشريدي

من مطلع هذا العام ، ونسبة العمال العاطلين عن العمل في ام الفحم تزداد يوما عن يوم . وما من عاطل عن العمل الا ويمضي الى مكتب العمل الموجود في القرية لتسجيل اسمه طلبا للعمل . ومكتب العمل في ام الفحم مثل مكاتب العمل الاخرى الموجودة في بعض القرى العربية او المدن . وموظفو مكتب العمل في ام الفحم ايضا لا تختلف مسؤولياتهم وواجباتهم عن موظفي مكاتب العمل الاخرين ، فهي لا تتعدى تناول القلم ودفتر التسجيل وتسجيل اسم العامل .. ويصل عدد العمال المسجلين احيانا الى اكثر من ٥٠٠ عامل ، وينخفض هذا العدد الى النصف ، ولكن هذا لا يعني ان مكتب العمل اوجد العمل للعمال العاطلين ، بل ان العمال قد عيل صبرهم ويئسوا من مكتب العمل وراحوا يبحثون عن العمل . وامام هذا الوضع من الصعب احصاء عدد العمال العاطلين عن العمل في القرية والمنطقة . ويضطر العمال العرب الى العمل بشروط سيئة والى حد ادنى من الاجر .. بالاضافة الى اجور السفر ، ومتنازلين عن حقوقهم في التامين الوطني والكيرن بيتوح بالاضافة الى الغاء الساعات الاضافية واجور السفر التي كان العمال يحصلون عليها . وامام هذا كله يقف العمال في حيرة امام ارتفاع اسعار الحاجيات واجور السفر . وينفق العمال ما في جيوبهم من قروش ويتعرضون للديون البنكية المربوطة بالفوائد .

تبلغ نسبة العمال العاطلين كليا وجزئيا عن العمل في ام الفحم الان حوالي ٨٠٪ ، بينما الذين يعملون في اعمال متقطعة من ١٠ — ١٥ يوما في الشهر تبلغ نسبتهم ٢٠٪ وهناك ٤٠٪ من العمال الذين يعملون في مختلف اعمال البناء والعمالة باجور بخسة للغاية . وهناك ٢٠٪ من العمال الثابتين الذين يتهددهم الطرد ولا يستطيعون المطالبة بتحسين الاجور او تخفيض ساعات العمل .

والواقع ان البطالة اصبحت تشمل الفلاحين والتجار والمهنيين ، ولم ينج منها البائع المتجول والحلاق وماسح الاحذية . وقد ارسل عمال ام الفحم البالغ عددهم ثلاثة الاف عامل عرائض احتجاج الى وزارة العمل والهستدروت والكنيست والحكومة ، كما انهم يؤيدون جميع مؤتمرات العمال في الناصرة وحيفا وتل ابيب وغيرها من اجل حل ازمة البطالة . وعمال ام الفحم يستعدون لعقد اجتماع عمالي لبحث قضاياهم والمطالبة بحل ازمة البطالة .

مبروك

الى رياض عبدو خوري وامال متري نصار بمناسبة الخطوبة

فوزي ضبيط وعائلته
محمد حداد وعائلته
عبدالله زقوت وعائلته
خالد كحيل وعائلته
— الرملة —

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

رد على مقال نشرته جريدة «اليوم» من ممثلي اهالي قرية اقرت

اجل .. الحقيقة تقهر ولا تقهر !

نشر احدهم في جريدة اليوم كلاما «زائفا» ، ولم يجرؤ على التوقيع باسمه الصريح فاكتفى بالاسم «ابن اقرت» .. وها نحن ننشر الحقيقة ، تصحيحا لمغالطات «ابن اقرت» المذكور وتنويرا للرأي العام :

في عام ١٩٤٨ دخلت القوات الاسرائيلية قريتنا اقرت دون مقاومة وبعد اسبوعين جاءنا قائد عسكري وطلب منا الرحيل الى الرامة لمدة خمسة عشر يوما متذرعا بانه يفعل ذلك حفظا لسلامتنا من حوادث حربية قد تقع على الحدود ، وكتأكيد على اقواله سلم المسؤولين في القرية تعهدا «خطيا» بان الرحيل سيكون لمدة خمسة عشر يوما فقط ، ومضت الايام ، ولم تسمح لنا السلطات بالعودة متذرعة بحجة «الامن» رغم الهدوء السائد على الحدود اللبنانية ورغم وجود قرى مثل «المراشمة» على الحدود حتى اليوم . والقرى الموجودة على الحدود الاردنية والمشحونة دائما بالتوتر تدحض ذلك الادعاء يا (ج.أ.ج) .

لم نسكت ، ورفعنا امرنا الى محكمة العدل العليا سنة ١٩٥١ وصدر قرار بحقنا في العودة الى قريتنا ، وكخطوة اولى لقطع املنا قامت سلطات الجيش الاسرائيلي بنسف ابنية القرية في ليلة عيد الميلاد المجيد .

وعرضت علينا السلطات توطيننا في قرى اخرى ولكننا رفضنا ، ليس عنادا وغوغائية كما يقول (ج.أ.ج) ولكن لعدم اقتناعنا بنزاهة تلك الحلول والحجج الواهية !

ولا صحة بالمرة ، لما نشره (ج.أ.ج) بان اكثرية ملاكي القرية «قاموا بتسوية الامر واعطيت لهم الحقوق كاملة» .

والحقيقة هي ان الذين قاموا بالتسوية وقبلوا اسكانهم في قرى متفرقة واعطاهم اراضي اخرى بدل اراضيهم ، هؤلاء لا يملكون في اقرت سوى ٦٥٩ دونما مع ان مساحة اراضي القرية هي ٢٢ الف دونم ، فاين الاكثرية اذن ؟

اننا ، باسم اهالي اقرت الصامدين نعلن تمسكنا بحق العودة الى قريتنا .

ممثلوا اهالي اقرت
عوني خليل سبيت
جاد حداد
اسعد عبدا داوود
ديب جريس عطاالله
جريس ابراهيم ايوب

اهالي حي السكنة بالرملة يحتجون

الرملة قدم وفد من سكان شارع ت.ب بالسكنة العربية عريضة وقع عليها سكان الحي لمطالبة بلدية الرملة ودائرة الصحة وشركة عميدار بالعمل السريع لتصليح اوضاع سكان هذا الحي

فاوضاع المجاري تشكل مصدر ضرر والمياه الاسنة والروائح الكريهة تعرض صحة السكان واطفالهم للامراض .

ويطالب اهل هذا الحي بمعالجة مشكلة السكن في هذا الحي الذي يقع داخل البلدة القديمة . فالبيوت اصبحت في حالة لا تصلح لسكن الانسان وهي عرضة للسقوط وتتطلب معالجة سريعة .